



## تبرئة شاكيرا من تهمة تهرب ضريبي ومحكمة تأمر بإعادة 64 مليون دولار إليها

أظهرت وثيقة قضائية اطلعت عليها رويترز أمس الاثنين أن المحكمة العليا في إسبانيا برأت ساحة نجمة البوب الكولومبية شاكيرا من تهمة تهرب ضريبي وألغت غرامة بالغة 55 مليون يورو (64 مليون دولار) فرضتها عليها مصلحة الضرائب الإسبانية في 2021. وقال ممثلو الدفاع عن شاكيرا إن المحكمة، بعد النظر في استئناف قدمته النجمة الشهيرة، أمرت وزارة الخزانة بإعادة بأكثر من 60 مليون يورو (70 مليون دولار)، بما يشمل الفوائد.

وجاء في حثييات حكم القاضي أن السلطات لم تثبت أن شاكيرا أمضت أكثر من 183 يوماً في إسبانيا في 2011، وهو الشرط الذي يفرضه القانون لاعتبارها مقيمة لفترة تستتبع فرض الضرائب. ولا يؤثر الحكم على السنوات الضريبية بعد 2011. وفي ذلك الوقت، اعتبرت مصلحة الضرائب أن شاكيرا مرتبطة بإسبانيا عبر علاقتها بلاعب برشلونة السابق جيرارد بيكيه، وأن مركز أنشطتها كان داخل البلاد. غير أن المحكمة العليا خلصت إلى أن الغرامات غير قانونية لأنها «تستند إلى افتراض غير مثبت بأن مقدمة الاستئناف أقامت بما يستتبع فرض الضرائب في إسبانيا خلال سنة 2011 المالية». وقالت مصلحة الضرائب إنها ستستأنف الحكم أمام المحكمة العليا ولن يتم إعادة أي مبالغ حتى صدور حكم نهائي. ونقل بيان عن شاكيرا قولها إنها تأمل أن يشكل الحكم سابقة «تساعد آلاف المواطنين العاديين الذين تساء معاملتهم كل يوم من نظام يفترض أنهم مذنبون ويجبرهم على إثبات براءتهم وهم يواجهون وقتاً عصيباً مالياً ومعنوياً».



## نجم هاري بوتر يعلق على إعادة تقديم «ماد-آي مودي»

أعرب الممثل الإيرلندي بريندان غليسون عن تمنياته أن يضيف الممثل الذي سيجسد شخصية «الاستور -ماد- آي مودي» في السلسلة التلفزيونية الجديدة من سلسلة «هاري بوتر» لمسته الخاصة على السطور، مؤكداً أنه لا يملك أي نواحي يقدمها له. وفي تصريحات أدلى بها خلال العرض الأول لفيلمه الجديد Spider-Noir في نيويورك، قال غليسون إنه عندما سُئل عن توجيهاته لمن سيخلفه في أداء الشخصية الشهيرة: «بالتأكيد لا»، وأضاف: «استمتع بوقتك، وافعل ما تراه مناسباً».

وكان غليسون قد جسّد شخصية «ماد-آي مودي» أحد أبرز أفراد سحرة «الأورور»، في ثلاثة من أفلام السلسلة الشهيرة بين عامي 2005 و2010، هي: «هاري بوتر وكأس النار»، و«هاري بوتر وجماعة العنقاء»، و«هاري بوتر ومقدسات الموت: الجزء الأول».

وفي مقابلة سابقة مع صحيفة «الغارديان»، أشار غليسون إلى أن مشاركته في أفلام «هاري بوتر» لم تؤثر بشكل كبير على حياته اليومية، موضحاً أن مظهر الشخصية المميز لم يكن يجعل الجمهور يتعرف عليه بسهولة خارج الشاشة. كما كشف أن أبناء الأربعة كانوا الدافع الأساسي لقبوله الدور، حيث استقبلوا الخبر بحماسة كبيرة؛ ما شجعه على خوض التجربة من دون تردد. وتستعد شركة «وارنر براذرز» لإطلاق مسلسل تلفزيوني جديد مقتبس من سلسلة «هاري بوتر»، حيث سيركز كل موسم على كتاب من السلسلة.

ومن المقرر عرضه لأول مرة على منصة HBO مطلع عام 2027، بمشاركة مجموعة من الممثلين الجدد، من بينهم دومينيك ماكلولين في دور هاري بوتر، وأرابيلا ستانتون في دور هيرميون، واليستير ستاوت في دور رون. يُذكر أن شخصية «ماد-آي مودي» لم يُعلن بعد اختيار ممثل لتجسيدها في النسخة الجديدة من العمل.



## متسلق جبال فلسطيني يحمل أحلام أطفال غزة إلى أعلى قمة في العالم

الجبال الربيعي في الأسابيع القليلة المقبلة: «إن العالم بأسره يتجاهل ما يحصل في فلسطين». ويضيف أن «الأمر يتعلق بالتوعية بما يمر به هؤلاء الأطفال». وفي الوقت نفسه جمع التبرعات.

وتعكس الرسائل المكتوبة على الطائفة الورقية الطموح والحنن معاً لأطفال يأملون أن يصبحوا أطباء أو مهندسين لإعادة بناء منازلهم المدمرة، إلى جانب ذكريات مؤلمة عن خسائرهم. وطلبت فتاة تدعى منيرة من سلامة أن يكتب الرقم 47 على الطائفة الورقية، وعندما سألتها عن سبب ذلك أوضحت أن 47 هو عدد أفراد عائلتها الذين قتلوا في الحرب. ولد سلامة في الكويت لأبوين فلسطينيين، ونشأ في مخيم للاجئين، وقد طبع الإصرار والمعاناة مسار حياته. كان يعمل في أحد فنادق إدنبرة عام 2004، ساعياً لبناء مسيرة مهنية في مجال الضيافة، إلا أن حلماً مؤثراً غير مسار حياته. رأى في الحلم نفسه واقفاً على قمة إيفرست، وهو يرفع الأذان، ويقول: «هنا بدأت الرحلة. لم يسبق لي أن تسلقت جبلاً في حياتي». وقام بمحاولته الأولى لتسلق أعلى قمة في العالم بعد عام، عندما كان في الخامسة والثلاثين. لكنه لم ينجح في الوصول إلى القمة حتى محاولته الثالثة سنة 2008. وأنجز مُذاك «التحدي الكبير للمستكشفين»، وهو تحدٍ يتضمن تسلق أعلى القمم في كل قارة والوصول إلى القطبين الشمالي والجنوبي. وحمل عدد كبير من رحلاته الاستكشافية غاية نبيلة، هي جمع التبرعات لسوريا، والأطفال المكفوفين، ومرضى السرطان.

يحمل المتسلق الفلسطيني الأردني مصطفى سلامة طائرة ورقية كُتبت عليها أحلام أطفال من غزة، متجهاً بها إلى قمة جبل إيفرست، في مبادرة تهدف إلى تسليط الضوء على معاناة الأطفال جراء الحرب وإبصار رسالتهم إلى العالم. وبين معدى رحلته الاستكشافية، يحمل المتسلق طائرة ورقية بالأحمر والأسود والأبيض والأخضر، ألوان العلم الفلسطيني، مزينة برسائل مكتوبة بخط اليد من أطفال في غزة. وأدت الحملة العسكرية الإسرائيلية إثر هجوم حركة حماس على إسرائيل في أكتوبر 2023 إلى تدمير قطاع غزة وقتل أكثر من 72 ألف فلسطيني، وفق وزارة الصحة في القطاع التي تعتبر الأمم المتحدة أرقامها موثوقة. وتعكس هذه الأمل في مستقبل يتخطى دوامة الصراع. ويسعى سلامة (56 عاماً) أيضاً إلى جمع عشرة ملايين دولار لمؤسسة الخير الخيرية البريطانية، التي تقدم الدعم الغذائي والصحي والمأوى والمساندة النفسية لسكان غزة. ويقول سلامة لوكالة فرانس برس في مقابلة مصورة: «لدينا كل هذه الأحلام لأطفال غزة، التي تصل إلى قمة العالم، لأنهم عاجزون عن فعل أي شيء حالياً في غزة». ويضيف متسلسق الجبال الذي التقى بالأطفال عند معبر رفح بعد عبورهم إلى مصر: «ليس لديهم منازل وهم محرومون من التعليم، كل شيء يتم في خيمة، وليست متاحة لهم المياه النظيفة والطعام والدواء المناسبين». ويسعى سلامة من خلال هذه الرحلة إلى تسليط الضوء على معاناة الأطفال وإبصار أصواتهم إلى العالم بشكل أكبر. ويقول سلامة الذي يأمل الوصول إلى القمة قبل انتهاء موسم تسلق

## صورة صادمة من الفضاء.. بريطانيا «المعتمة» تفقد بريقها الليلي



تشمل التوسع العمراني في بعض المناطق، مقابل خفض الإضاءة في مناطق أخرى ضمن جهود تقليل التلوث الضوئي وترشيد استهلاك الكهرباء. وأكد العلماء أن خرائط الإضاءة الليلية لم تعد مجرد صور للسطوع أو الظلام، وإنما تحولت إلى أداة دقيقة لرصد النشاط البشري والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية حول العالم. وأوضحوا أن متابعة الإضاءة الليلية من الفضاء أصبحت وسيلة مهمة لمراقبة التحولات العالمية بشكل شبه فوري، بما في ذلك أنماط الهجرة والأزمات الاقتصادية وتأثير السياسات البيئية الحديثة.

الإشعاع الليلي على مستوى العالم ارتفع بنحو 34% بين عامي 2014 و2022، غير أن هذا الارتفاع يخفي تفاوتات كبيرة بين الدول والمناطق. وفي أوروبا، برزت بريطانيا ضمن الدول التي سجلت انخفاضاً في شدة الإضاءة الليلية بنسبة بلغت 22%. إلى جانب فرنسا وهولندا، وهو ما يعكس تأثير سياسات ترشيد الطاقة، واستخدام مصابيح «ليد» الموفرة، إضافة إلى تداعيات أزمات الطاقة التي شهدتها القارة خلال السنوات الماضية. وأشار الباحثون إلى أن هذه التحولات لا ترتبط بسبب واحد، وإنما تعود إلى تداخل عوامل اقتصادية وتقنية وبيئية.

كشفت تحليلات جديدة لبيانات الأقمار الصناعية التابعة لوكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» أن الإضاءة الليلية في بريطانيا تشهد تراجعاً ملحوظاً خلال السنوات الأخيرة، في مؤشر يعكس تحولات واسعة في استهلاك الطاقة والأنشطة البشرية. واعتمدت الدراسة، المنشورة في دورية «نيتشر»، على بيانات القمر الصناعي «بلاك ماربل» التابع لـ«ناسا»، التي أظهرت أن العالم لا يتجه فقط نحو زيادة مستمرة في الإضاءة الصناعية، وإنما يشهد تغيرات أكثر تعقيداً تتمثل في ارتفاع الإضاءة في بعض المناطق وتراجعها في مناطق أخرى بالتزامن. وأظهرت النتائج أن إجمالي

## مصنح الكلام



### شراكة

طفلة الخليفة tefla.kh@aakgroup.net

الحرب الأخيرة على دول مجلس التعاون أظهرت كم هو مهم أن تتوحد الخطط والجهود، سواء في مجال التنمية السلمية أو في مجال الأمن والجانب العسكري. لقد أثبتت الأيام العصبية التي مررنا بها أنه ليس لنا إلا بعضنا، وأن تعاوننا هو ما سوف ينجينا ويحمينا من مواجهة الكوارث والمصائب وتداعيات العدوان الذي قد نتعرض له من أي جهة. وقد كان للسعودية دورها في مساعدة دول الخليج الأخرى على أن تواجه المشكلات التي تعرضت لها، وخاصة ضرب المطارات؛ إذ خصصت لكل دولة مطارا تستطيع أن تعمل منه، وبذلك ظلت عجلة الحياة سائرة، كما أن دولة الإمارات الشقيقة لم تقصر في الحماية والتعاون في الجهود العسكرية.

وهذا يعني أنه كلما زاد التعاون فإن دول مجلس التعاون ستزاد قوة وتصبح عصابة على كل معتد.

وقد عبر الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة عن اعتزاز مملكة البحرين بالعلاقات الوثيقة والمتميزة مع دولة الكويت، مؤكداً دعم البحرين لكل ما تتخذه الكويت من إجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها، وذلك خلال لقائه سمو الشيخ صباح خالد الحمد المبارك الصباح ولي العهد بدولة الكويت الشقيقة في مستهل زيارته للكويت، التي تأتي انطلاقاً من روابط الأخوة الراسخة والعلاقات التاريخية الوثيقة بين البلدين الشقيقين.



## الإيرانية الحائزة نوبل نرجس محمددي تغادر المستشفى

أفاد أنصار الإيرانية الحائزة جائزة نوبل للسلام نرجس محمددي بأنها غادرت، أمس الاثنين، مستشفى في طهران بعد أكثر من أسبوعين من تلقي العلاج فيه. ودعا أنصارها إلى بقاء محمددي، البالغة من العمر 54 عاماً، في المنزل لتلقي المتابعة الطبية والعلاج الطبيعي اليومي. وكان قد تم نقل محمددي بشكل عاجل من السجن إلى مستشفى في شمال غربي إيران في الأول من مايو بعد أن فقدت الوعي. وبعد نحو 10 أيام تم الإفراج عنها بكفالة، ونقلت إلى المستشفى في طهران، حيث قام اختصاصيون بخصصها. وفازت محمددي بجائزة نوبل عام 2023 أثناء وجودها في السجن. وقد تعرضت للاعتقال مرارا خلال مسيرتها. وبدأ حبسها الأخير في ديسمبر عندما تم اعتقالها في مدينة مشهد الواقعة شمال شرقي إيران. وقالت عائلتها إن حالتها الصحية كانت تتدهور داخل السجن، ويعود ذلك بين أسباب أخرى، إلى تعرضها لضرب شديد خلال عملية اعتقالها. وأصيب محمددي بنوبة قلبية في مارس الماضي، كما أنها تعاني من جلطة دموية في الرئة منذ ما قبل حبسها، وتحتاج إلى أدوية سيولة للدم ومتابعة طبية مستمرة للسيطرة عليها.